فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى عدد من الاطفال ضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس

عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة

Z5973481@gmail.com

الملخص :-

يعتبر الإدراك السمعي من العوامل الهامة التي تعمل على مساعدة الفرد على التأقلم والتواؤم مع بيئته المحيطة به، كما تعد المهارات السمعية عاملا هاما أيضا في تطور الفرد فكريا ولغويا، لذلك اهتم الباحثون كثيرا بدراسة هذا الجانب، في محاولة منهم للتخفيف من معاناة أبنائنا من فئة الصم وضعاف السمع، وتعويضهم عن النقص في حاسة السمع لديهم، وتنمية مهاراتهم السمعية، ومن ضمن هذه الدراسات هذه الدراسة التي تهدف للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع، واكتشاف مدى استمرار أثر هذا البرنامج على عينة الدراسة بعد مرور فترة زمنية على تطبيق البرنامج، بعينة بلغت (40) من الأطفال ضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة في طرابلس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لبلوغ أهدافها، كما واستخدمت مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء تعريب وتقنين حنوره (2001) وبطارية المهارات السمعية، وبرنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي لتنمية المهارات السمعية كأداة للدراسة، كما واستخدمت عددا من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، واختبار ويلكوكسون ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي أبعاد بطارية المهارات السمعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد بطارية المهارات السمعية في القياسين البعدي والتتبعي ، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المتبع في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية:-

الوعي الفونولوجي– المهارات السمعية – ضعاف السمع– طرابلس– التربية الخاصة.

Abstract

Auditory perception is considered one of the important factors that helps the individual adapt and adapt to his surrounding environment. Auditory skills are also an important factor in the individual's intellectual and linguistic development. Therefore, researchers have paid great attention to studying this aspect, in an attempt to alleviate the suffering of our deaf children. And among these studies is this study, which aims to identify the effectiveness of a training program based on phonological awareness in developing the auditory skills of hearing-impaired students, and to discover the extent to which the impact of this program continues on a sample. The study, after a period of time had passed since the implementation of the program, included a sample of (40) hearing-impaired children attending special education centers in Tripoli. The study used the experimental method to

achieve its goals. It also used the Stanford-Binet Arab Intelligence Scale, Arabization and Standardization of Hannoura (2001) and the Auditory Skills Battery. A training program based on phonological awareness to develop auditory skills as a study tool. It also used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, the standard deviation, the Pearson correlation coefficient, the Alpha-Cronbach reliability coefficient, and the Wilcoxon test. The results of this study resulted in the presence of statistically significant differences between the average ranks of the group's scores. The experimental test on the dimensions of the auditory skills battery before and after implementing the program was in favor of the post measurement, and there were no statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores on the dimensions of the auditory skills battery in the post and follow-up measurements, which indicates .the effectiveness of the training program followed in this study

المقدمة :

تزايد في الفترة الأخيرة الاهتمام من قبل الباحثين بعلوم الإعاقة، بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لينعموا بحياة كريمة كأقرانهم الأسوياء، حيث ان شخصية ذوي الإعاقة تتأثر كما تتأثر شخصية الأشخاص الأسوياء، بل أنه ربما تتأثر شخصية المعاق أكثر من شخصية غير المعاق، إما بسبب المجتمع وبسبب عدم تقبله لهم، أو يكون هذا التأثر ناجم عن نفسه، والذي ينتج في جميع الأحوال مشاكل واضطرابات في شخصية الشخص المعاق. (النجار2013) وتشكل الإعاقة منذ القدم الى هذه اللحظة هاجسا لجميع المجتمعات (العذرة 2016) ومن بين تلك الإعاقات التي انتشرت بشكل واسع في مجتمعاتنا في الفترة الأخيرة، الإعاقة السمعية باختلاف درجاتها ومستوياتها (الخطيب 1997, ص25) حيث لحاسة السمع أهمية كبيرة في عملية تواصل الفرد اللفظي، فهذه الحاسة هي من تزودنا بالمثيرات السمعية، كما تلعب دورا رئيسيا في إدراكنا للأصوات التي من حولنا وتمييزنا لها (الزريقات 2017) ويمثل الاستماع جانب الاستقبال اللغوي فكلما كانت هذه المهارة جيدة ولا تعاني من مشاكل كان فهمنا للأصوات والكلمات جيدا، كما يؤدي بطبيعة الحال الى إرسال جيد، وكما للاستماع دور في حياتنا، يلعب الاستماع دورا هاما في العملية التعليمية، حيث نجد أن كل ما يستعملونه المعلمين في الفصل هو الكلام، وبالتالي يقضي التلميذ جل وقته مستمعا (طاهر 2012 ، ص 200) وحينما يتلقى الطالب تلك المعلومات عبر حواسه بشكل سليم، نجد أن جميع عملياته المعرفية تكون صحيحة ، وبطبيعة الحال تكون معالجته لتلك المعلومات سليمة أيضا، وهذا إذا تمتع الشخص بادراك سمعي سليم، اما ان كان إدراكه يشوبه التشويش، فبدون ادنى شك تكون معالجته لتلك المعلومات خاطئة، والذي ينعكس بشكل مباشر على ردوده فتكون استجابته وردود أفعاله خاطئة (الروسان 2006، ص 175) حيث يعتبر الإدراك السمعي بأبعاده (التمييز السمعي- التذكر السمعي -الترابط السمعي الصوتي - التفسير السمعي للتعليمات) من أهم المهارات السمعية التي يجب تنميتها لدى المصابين بالإعاقة السمعية، وخاصة الذين يعانون من ضعف السمع في مراحل نموهم الأولى، حيث تتمتع هذه المرحلة بأهمية كبيرة لدى الطفل، حيث يعتمد الطفل في هذه المرحلة على الإدراك السمعي ومهاراته لفهم ما يدور من حوله، حيث يعد الوسيلة الأساسية وبوابته نحو المعرفة وذلك من خلال تواصله مع عالمه المحيط به (مصطفى، 2001،13) ولقد أشارت الكثير من الأبحاث عن نقص في مستوى الإدراك السمعي عند الأطفال الصم وضعاف السمع مثل دراسة (Bahatheg,R,2015)، ودراسة (Narr2001, 7) ,حيث تعتبر الصعوبات التي يعانيها المعاقين سمعيا في إدراكهم السمعي من أهم الصعوبات والتحديات التي تواجههم ، حيث تولد صعوبات الإدراك السمعي نتيجة عدم قدرة الطالب أو ضعف قدرته على تنظيم وتكامل المثيرات الحسية الواردة إليه عبر حاسة السمع، ومن ثم صعوبة معالجتها في إطار الخبرات السابقة مما يؤدي إلى اختفاء المعلومات أو الكلمات أو الأصوات بنحو عام قبل اعطائها معنى ودلالة معرفية ، مما يؤثر سلبا على مستواه الأكاديمي

(Susan&.Witie ,2000 ,p126) ومن هنا نلحظ جليا ما يعانيه حاملي هذه الصعوبات من مشاكل في تحليل المثيرات التي تصله وقدرته على التحصيل منها على المعلومات ذات معنى، مما يجعلهم يقضون معظم طاقاتهم في التعرف على الأصوات والمفردات دون الاهتمام بفهمها واستيعابها (الوقفي 2011، ص 250) لذلك اتجه العديد من الباحثين في علوم الإعاقة والمهتمين بهذه الفئة الي البحث عن طرق تساعد المعاقين سمعيا على تعويض ما فقده من حاسة السمع لديه.

(Knoor ,and Marschark 2018) ومن هذا المنطلق بدأت تنتشر العديد من الدراسات التي تبحث في طرق تنمية الإدراك السمعي ومهاراته لدى المعاقين سمعيا لتحسين من مهارات تواصلهم والرفع من كفاءتهم وقدراتهم التحصيلية ومن ضمن تلك الدراسات هذه الدراسة التي تهدف للتعرف على ما مدى إمكانية البرامج التدريبية القائمة على الوعي الفونولوجي من الرفع من مستوى مهارات السمعية السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع .

مشكلة الدراسة:

ان العناية بالأطفال الأسوياء تمثل الشيء الكثير لدى المؤسسات بمختلف توجهاتها سوآءا التعليمية أو الاجتماعية، فإن كانت العناية بالأطفال الأسوياء تحتاج قدرا كبيرا من الرعاية، فرعاية بذوي الإعاقة تحتاج قدرا أكبر من الرعاية، (المولى 2016) وأنّ المدقق والمبحر في بحور التربية الخاصة، يلاحظ أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع، تعاني من العديد من الصعوبات والتي ترجع في غالب الأحيان الى طبيعة هذه الإعاقة او ما هو مرتبط بما هو محيط بالطفل المعاق سمعيا، حيث ان فقدان حاسة السمع يجعله يعاني الكثير من التحديات (الشخص 1992، ص 23–24) ومن تلك التحديات انخفاض الإدراك السمعي والخلل الواضح في مهاراته، ويبين (حسنين 2018، ص 146) ان الانتباه والتمييز والإدراك والذاكرة السمعية عمليات متلازمة، فالانتباه يؤدي إلي التمييز والذي بدوره يؤدي إلى الإدراك السمعي ثم تنتقل المعلومات إلى الذاكرة السمعية، حيث أن الشخص لا يستطيع إدراك الشيء دون أن يميزه ولا أن يميز الشيء دون أن ينتبه إليه، فالانتباه السمعي يعني توجيه أعضاء السمع للصوت المسموع، في حين أن التمييز السمعي يعني تمييز الصوت عن غيره من الأصوات، أما الإدراك السمعي فيعني معرفة هذا الصوت، وهنا يأتي دور الذاكرة السمعية التي تحتفظ بالمعلومات السمعية، وبناء على ذلك فإن الانتباه والتمييز والإدراك السمعي والذاكرة السمعية عمليات عقلية معرفية أساسية لإتمام عملية السمع بشكل صحيح، ويطلق علي هذه العمليات المهارات السمعية.

ويعد الوعي الفونولوجي أحد المداخل الهامة لتنمية تلك المهارات، والذي يعرف على أنه دراسة الأصوات الأساسية التي تتجمع معا لتكون المفردات والجمل في لغة ما، وكذلك القواعد التي تحكم تجمع الأصوات ووحدات الصوت الأساسية للغة (الشيباني 2014، ص 197) وهو بمثابة فهم الأساليب المختلفة التي يمكن أن يقوم الطفل بمقتضاها بتجزئة اللغة الشفوية إلى مكونات أصغر أو وحدات صوتية أصغر، والتعامل معها من هذا المنطلق (محمد 2008، ص135) ويتضمن الوعي الفونولوجي المهارات المتعلقة بالقدرة على التعامل مع تركيب بنية الصوت في اللغة باعتباره شكلا متميزا عن معناه، ويتضمن الوعي الصوتي كل من الاستماع والوعي الفونيمي ، والوعي بالمقاطع الكلمات والجمل (الجارحي 2009، ص 79) لذلك عكف الكثير من المهتمين بفئة الصم وضعاف السمع على دراسة وتحليل المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ومحاولة إيجاد بعض الحلول لها ، في محاولة منهم لتخفيف من معاناتهم، لنجد الكثير والكثير من الدراسات التي بحثت في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع وخصوصا في المراحل التعليمية الأولى، لما تشكله من عامل مهم في تطور وبناء الفرد فكريا ولغويا بل وعلى مختلف الأصعدة والمستويات، ومن تلك الدراسات على سبيل الذكر وليس الحصر، دراسة عطا (2018) التي تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع في المرحلة الابتدائية، دراسة عبد الوارث (2016) التي تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ودراسة سليمان (2015) التي تهدف إلى الكشف عن أثر

برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، ودراسة الفارسي (2017) التي تهدف إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي لذوي صعوبات القراءة، ومن خلال ما سبق يتضح أهمية هذا الموضوع لذلك وانطلاقاً من الواقع الذي يعيشه الطفل الأصم وملامسة الباحث للمشاكل التي يعانيها الصم، وجاءت هذه الدراسة للبحث في فاعلية إحدى البرامج التدريبية القائمة على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع، انطلاقا من حق الجميع في الحصول على فرص متساوية للتعليم، والحياة حياة طبيعية كأقرانهم العاديين، فجاءت هذه الدراسة تلبية لتلك المتطلبات، والإجابة عن تساؤل هذه الدراسة وهو ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع؟

أهداف الدراسة:-

وتتمثل أهداف الدراسة في:-

1- التحقق من فعالية البرامج التدريبية القائمة على الوعي الفونولوجي لتنمية المهارات السمعية لدى الأطفال ضعاف السمع.

2- الكشف عن مدي استمرار أثر البرنامج التدريبي القائم على الوعي الفونولوجي لتنمية المهارات السمعية لدى الأطفال ضعاف السمع بعد مرور فترة زمنية على تطبيقه.

اهمية الدراسة:-

وتتمثل اهمية الدراسة في عدد من النقاط وهي :-

- أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل ان لم تكن الاولى في بيئتنا المحلية التي تدرس فاعلية البرامج التدريبية القائمة على الوعي الفونولوجي لتنمية المهارات السمعية لدى الأطفال ضعاف السمع.

2- ترجع اهمية هذه الدراسة في كونها تخص فئة من أهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الا وهي فئة الصم وضعاف السمع.

3- إرساء قاعدة معرفية تنطلق على أساسها العديد من الدراسات لدعم هذه الفئة.

٤-التحسين من مستوى الإدراك السمعي لدى ضعاف السمع والذي ينعكس بشكل مباشر على مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم.

5- رصد والتعرف على أهم الصعوبات التي من الممكن أن تواجه المهتمين بهذه الفئة في إعدادهم لمثل هذه البرامج التدريبية لتفاديها في المستقبل.

6- تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً وخصوصاً على جانب التواصل الاجتماعي

فرضيات الدراسة:-

وتنص فرضيات الدراسة على الآتي:-

1- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية لصالح التطبيق البعدي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد 3 أشهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية .

حدود الدراسة:-

وتتمثل حدود الدراسة في:

1- الحد الموضوعي:- والذي يتمثل في (فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي لتنمية المهارات السمعية الأطفال ضعاف السمع)
2- الحد المكاني:- والذي يتمثل في عدد من المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة بمنطقة طرابلس بالمنطقة الغربية بليبيا
3- الحد الزماني :- حيث تم إجراء هذه الدراسة في عام 2023م.
4- الحد البشري :- والذي يتمثل في عدد (40) من مرتادي مراكز التربية الخاصة بطرابلس بالمنطقة الغربية بليبيا

مصطلحات الدراسة:-

وتتمثل مصطلحات الدراسة في المصطلحات الآتية:-

الوعي الفونولوجي: هو "مقدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة، حذف، إضافة وتبديل وحدات صوتية في الكلمة (جابر وآخرون 2014 ، ص 588)

التعريف الإجرائي للوعي الفونولوجي: هو قدرة أفراد عينة الدراسة على تحليل الكلمات وتكوينها.

ضعف السمع :- هو عدم القدرة على السمع عند المستوى (20 – 85) ديسبل ويمكن ان تقسم درجات الضعف الى بسيط من (20 – 40) ديسبل متوسط من (40 – 60) ديسبل شديد من (60 – 85) ديسبل (موسى 2012، ص17)

التعريف الاجرائي لضعف السمع :- هو فقدان القدرة على السمع جزئياً وينقسم ضعف السمع الى ضعف سمعي بسيط ومتوسط أو شديد .

التربية الخاصة:-

هي تربية وتعليم الافراد الذين لا يستطيعون الدراسة في برامج التعليم العام (العادي) دون تعديلات في المنهج أو الوسائل أو طرق التعليم أو مراعاة ظروف العجز لدى الفرد، وأيضا تعرف بأنها هي مجموع من الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلى الطفل غير العادي لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نموا سليما يؤدى إلى تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته وتنميتها إلى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه وان يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس. الموقع الالكتروني (ar.m.wikipedia.org)

التعريف الإجرائي للتربية الخاصة: هو برنامج خاص يعمل على تربية وتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية.

طرابلس:- هي عاصمة ليبيا وأكبر مدنها ،بلغ عدد سكانها (940,653) ألف نسمة سنة 2012 ، وتقع في الشمال الغربي لليبيا وهي مقامة على رأس صخري مطل على البحر الأبيض المتوسط مقابل الرأس الجنوبي لجزيرة صقلية ، يحدها شرقًا منطقة تاجوراء، غربًا جنزور، جنوبًا منطقة السواني، والبحر الأبيض المتوسط شمالاً ، وتوصف مدينة طرابلس بـ «عروس البحر المتوسط»، لجمال

بساتينها ومبانيها البيضاء، وتسمى طرابلس أيضا باسم «طرابلس الغرب» لتمييزها عن «طرابلس الشام» الواقعة شمال لبنان (الموقع الالكتروني: (ar.m.wikipedia.org).

التعريف الإجرائي طرابلس :- هي عاصمة دولة ليبيا وتعد احد أكبر مدنها ويوجد بها مؤسسات الدولة السيادية ومقر حكومتها كما توجد بها العديد من المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها الابتدائية والثانوية والاعدادية والجامعية كما تتميز بوجود عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية وعدد من المصانع والأسواق الكبيرة .

الإطار النظري :

الإعاقة السمعية:

تعريف الإعاقة السمعية:-

الإعاقة السمعية هي مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الإثنين معا، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا شديدا أو متوسطا أو ضعيفا وقد يكون مؤقتا أو دائما وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مرحليا .(عبدالحي2001، ص31).

أسباب الإعاقة السمعية:

عوامل قبل الولادة:

أ-عوامل وراثية : ويساعد على حدوثها بالدرجة الأولى زواج الأقارب أو زواج الصم مع بعضهم البعض، حيث تصل نسبة ميلاد أطفال صم من آباء صم حوالي (10%).

ب-عوامل جينية: وهي تحدث نتيجة انتقال بعض الصفات الوراثية أو حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الأطفال عن طريق الوراثة.

ج-تناول الأم لبعض العقاقير الضارة خلال فترة الحمل خصوصا الثلاثة أشهر الأولى للحمل مما ينتج عنه إعاقة سمعية، وأحيانا قد يحدث تسمم الحمل.

د-إصابة الأم ببعض الفيروسات خصوصا في فترة الحمل الأولى الثلاثة أشهر الأولى مثل الحصبة الألمانية، التي ينتج عنها إعاقة سمعية للجنين وغيرها من الإعاقات والتهابات السحايا والجدري.

3- **عوامل خلال الولادة :**

-عدم اكتمال مده الحمل (الطفل الخديج).

-قلة الأوكسجين الواصل إلى الطفل خلال الولادة بسبب التفاف الحبل السري على الرقبة أو اختناق الطفل بسوائل الأم الخارجة من الرحم خلال الولادة أو أي انسداد بالمجاري التنفسية يمنع وصول الأوكسجين ويسبب ازرقاق الطفل.

-امراض تحلل الدم، وتضارب مجاميع الدم لدى الأم و الأب .

-الشدة الخارجية على الطفل خلال الولادة وبصورة خاصة الرأس نتيجة لاستعمال الآلات.

3-عوامل بعد الولادة: وتتمثل في: الحميات الفيروسية التي تصيب الطفل كالحصبة والغدد النكفية، الحميات الميكروبية كالالتهاب السحائي، والتيفوئيد ، الحميات غير معروفة الأسباب ، تناول عقاقير ضاره بالسمع.(العريشي وآخرون 2013)

مؤشرات الكشف عن الإعاقة السمعية:

يمكن للمقربين من الطفل كالأسرة والمعلمين أن يلاحظوا بعض المؤشرات التي تصدر عن الطفل وتدل على وجود مشكلة سمعية لديه وهذه المؤشرات هي: –

ألم في الأذنين بشكل متكرر/ يدير رأسه إلى أحد الجانبين لسماع الشخص الذي يتحدث معه/ يميل إلى الانسحاب الاجتماعي /أداؤه على الفقرات اللفظية في الاختبارات أقل بكثير من أدائه على الفقرات غير اللفظية / عدم الاتجاه بسرعة إلى مصدر الصوت/ صعوبة فهم التعليمات / صوته مرتفع كثيرا أو منخفض كثيرا / يخرج سائل من أذنيه / تلتهب اللوزتين بشكل متكرر / التوتر والارتباك عند الحديث مع الآخرين / صعوبة التركيز والانتباه /يطلب من الآخرين إعادة ما يقوله بشكل متكرر.(كوافحة وآخرون ، 2010، ص120)

خصائص المعاقين سمعيا:

أ. **الخصائص اللغوية:**

لا يتلقى الطفل الأصم أي ردة فعل لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات، لا يتلقى الطفل الأصم أي تعزيز من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات ، لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها، ويعتبر العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية من العوامل الحاسمة في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي فالأطفال الذين يصابون بالإعاقة السمعية منذ الولادة وقبل اكتساب اللغة، يواجهون عجزا في تطور اللغة منذ الطفولة المبكرة رغم أنهم يصدرون أصوات ويقومون بالمناغاة كباقي أقرانهم من الأطفال السامعين.(غنيم 2016، ص 63)

ب **الخصائص الجسمية والعقلية والمعرفية:** وتتمثل في

سرعة النسيان وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات والتوجيهات ،تشتت الانتباه وصعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة ، بطؤ وتباين سرعة تعليمهم ، انخفاض دافعيتهم ومقدرتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة، فهم بحاجة إلى التعزيز المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة ، تدني مستوى التحصيل الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيره العادي ،ميله إلى الانطواء والعصبية والعدوانية أحيانا ،شعوره بنقص الاعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي ،سرعه الاستثارة العصبية والإحباط لكثره الفشل والخوف من العقاب ،التبعية والاعتماد الشديد على الآخرين ، كبت المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان والميل إلى الانسحاب ، الاندفاع والتسرع لعدم وضوح أحكام الخطط والحركات ، العناد والإصرار على تلبيه حاجياته ، التشكيك في الذات خاصه أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة . (الجوالدة 2012، ص 110)

طرق التواصل مع المعاقين سمعيا:

ومن هذه الطرق نذكر:

أ–**التواصل الشفوي** :(قراءة الشفاه) ويقصد بالتواصل الشفوي تدريب الطفل على مهارة التواصل بالشفاه وفهمها أي أن تقوم بتعليم المعوق سمعيا حركة الفم والشفاه أثناء الكلام مع الآخرين الذين يتحدثون إليه، الأمر الذي يجعل الأشخاص أكثر قدرة على فهم

الكلمات المنطوقة ومن الممكن تنمية مهارة قراءة الشفاه أو الكلام من خلال تدريب الطفل على تحليل حركات شفاه المتحدث وتنظيمها معا لتشكل المعنى المقصود أو تدريبه على تركيب الكلام المنطوق وعلى فهم المثيرات البصرية المصاحبة للكلام مثل تعابير الوجه وحركة اليدين ولكن هناك صعوبات في طريقة التواصل عن طريق لغة الشفاه حيث أن بعض الأصوات عندما تلتقط تكون متشابهة على الوجه والشفاء. (العزة 2002، ص 128)

ب- **الطريقة اليدوية:**

التواصل اليدوي هو النظام الذي يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات والأشكال، وهذا النظام يستخدم لغة الإشارة والتهجئة والأصابع.

ج- **لغة الاشارة:** هي أسلوب بصري يدوي لاستقبال المعلومات والتعبير عنها، والإشارات هي خليط من الأوضاع والأشكال والحركات في اليد، تمثل كلمات وأفكار محددة وهذه اللغة تسمح بالتواصل بين الصم.

د-التهجئة بالأصابع : وتشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية وتستخدم كطريقة مساندة للغة الإشارة ونادرا ما تستخدم بمفردها للتواصل مع الشخص الأصم.(الخطيب وآخرون 2009، ص 162)

هـ-التدريب السمعي :يعتقد أصحاب الطريقة الشفهية أنه كلما قلت درجه الفقدان السمعي، كلما كان التدريب أفضل، وكلما زادت درجة فقدان السمعي كلما كانت قراءة الكلام أفضل، وعلى ذلك فإن الأصم بدرجة حادة لا يجدي معه استعمال تدريب السمع. ويعرض اللقاني والقرش (1999) بعض الخطوات التي يجب مراعاتها واتباعها لتحقيق أهداف التدريب السمعي كالآتي: -

-تنمية إدراك الصوت.

-تنمية القدرة على تمييز الأصوات.

- تنمية القدرة على تمييز الأصوات المألوفة وغير المألوفة. (غنيم 2016، ص 63)

و-التواصل الكلي: تعتمد هذه الطريقة على دمج الطرق السابقة وتوظيفها معا من أجل أن يتمكن الأصم من التواصل مع الآخرين فهي تشمل الإشارات التهجئة بالأصابع والتدريب السمعي.(العزة 2002)

تعريف الوعي الصوتي:

كما يعرفه بنتن (1999) هو "مقدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة، حذف، إضافة وتبديل وحدات صوتية في الكلمة (جابر وآخرون 2014، ص 588)

مستويات الوعي الصوتي:

يتمثل الوعي الصوتي في معرفة أجزاء أو وحدات اللغة المنطوقة، وهي الوحدات الصوتية والمقاطع اللفظية والكلمات، ويتضمن الوعي الصوتي مجموعة من المستويات تتمثل فيما يلي:

1- **مستوى الوعي البسيط:**

ويتمثل في القدرة على أداء المهام التي تتطلب التعامل مع الوحدات الصوتية المكونة للكلمات بالتقسيم والحذف والدمج، مثل عد الفونيمات الصوتية، ووظيفة دمج الوحدات الصوتية في كلمات، ووظيفة تقسيم الكلمات إلى الفونيمات الصوتية المكونة لها، ووظيفة

حذف الفونيمات الصوتية، ويتطلب أداء هذه المهام القيام بعمليات معرفية بسيطة متتالية في الذاكرة، وبالتالي لا يشكل أداؤها عبئا على الذاكرة العاملة، ولا يتطلب مدى واسعا منها، ولذا يظهر هذا المستوى مبكرا لدى الأطفال حتى قبل التحاقهم بالمدرسة وتلقيهم برامج القراءة.

2 –**مستوى الوعي الصوتي المركب:**

ويشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء مهام الوعي الصوتي التي تتطلب القيام بأكثر من عملية معرفية في الذاكرة العاملة في نفس الوقت، وبالتالي يشكل أداؤها عبئا على هذه الذاكرة، ويتطلب مدى واسعا منها، وذلك مثل مهمة المزاوجة الصوتية بين الكلمات على أساس اشتراكهم في إحدى الفونيمات الصوتية، أو مهمة نطق كلمة بعد حذف إحدى أصواتها، نظراً لصعوبة هذا المستوى فإنه يتأخر ظهوره لدى الأطفال إلى ما بعد التحاقهم بالمدرسة، وتلقيهم برامج القراءة (جابر وآخرون 2014، ص 582–583)

أنواع الوعي الصوتي:

1– النوع الأول يتمثل في المقاطع الصوتية حيث إن الكلمات المنطوقة عادة ما تقسم إلى مقاطع صوتية معينة قد تكون مقطعاً واحداً أو مقطعين أو ثلاثة مقاطع أو حتى أربعة مقاطع.

2– النوع الثاني يتمثل في الوحدات الصوتية أو ما يطلق عليه بالإنجليزية اسم الفونيم

، ويمثل الفونيم أصغر وحدة صوتية تتركب منها الكلمة.

2– النوع الثالث هو نوع أكبر من الفونيمات أو الوحدات الصوتية، ولكنه أقل من المقاطع الصوتية، حيث تقسم الكلمة إلى مقطع افتتاحي ومقطع ختامي (عبدالباري 2011 ، ص 130).

العوامل المؤثرة في الوعي الصوتي:

هناك عدة عوامل تؤثر في الوعي الصوتي وهي كما أشار إليها: (هلالي 2012، ص 185).

نسبة الذكاء: تعد القدرات المعرفية مثل الانتباه والإدراك، والذاكرة من أهم العوامل المؤثرة في جودة الوعي الصوتي للطفل، ويرجع ضعف مهارة الوعي الصوتي بالأصوات المفردة إلى ضيق مدى الذاكرة.

الذاكرة اللغوية قصيرة المدى: يجب على الطفل أن يتذكر المثير المطلوب لفترة كافية لذا فإن ذاكرة المدى القريب ذات أهمية بالغة لأداء هذه المهمة المطلوبة.

إدراك الكلام :يجب أن يكون الطفل مدركاً للأصوات المطلوبة، حتى يتمكن من تمثيلها لغوياً ويستفيد منها ، فالطفل الذي يعاني ضعفاً في القدرة على الربط بين شكل الحرف أو المقطع الصوتي وصوته يعاني ضعفاً في مهارات الوعي الصوتي.

الأسس التي يقوم عليها توظيف الوعي الصوتي:

هناك العديد من الأسس التي يقوم عليها توظيف الوعي الصوتي كما أشار إليها (جاب الله 2012، ص 110–111)

1. تعويد المتعلم على الاستماع لكلمات تراعى فيها التنويعات الصوتية لكل فونيم، مع التأكيد على تقديمها بصورة صحيحة، مع مراعاة التنوعات الصوتية للفونيم الواحد، ووردوه في مواضع مختلفة من الكلمة، فالفونيم ذو طبيعة صوتية.

2. الاهتمام بالسياق بمعنى ورود الكلمة في جملة، فلا تعالج الفونيمات منعزلة، ولا يكتفي بالكلمات تربط الفونيم بالرمز الذي يشير إليه في مرحلة تالية لتوثيق العلاقة بين الفونيم والرمز من منطلق التأكيد على المبدأ الأبجدي، حيث أن الفونيم وحدة مناسبة للتعبير عنها برمز مكتوب، فالفونيم يعد تطبيقاً عمليا هاما يتصل بتشكيل أنظمة الكتابة.
3. تجنب مسألة تجريد الفونيم أو الرمز لأن خصائصه ليست ملازمة له، وإنما هي مكتسبة من خلال موقعه في الكلمة، وعلاقته التجاورية بالأصوات الأخرى.
4. الاهتمام بقضية المعنى، وكيف أن تبديل موقع الفونيم أو حذفه، أو إضافة الفونيم أو استبدال فونيم بأخر يغير معنى الكلمة.
5. تدريب المتعلم على نطق المقطع واعتماده كأساس لتحليل الكلمة، والتعامل معها، وربطها بغيرها.

الدراسات السابقة:

دراسة عطا (2018)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع في المرحلة الابتدائية، بعينة بلغت (8) تلاميذ، واستخدمت الدراسة لذلك برنامجاً تدريبياً وبطارية المهارات السمعية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات في المجموعة التجريبية على أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة الفارسي (2017)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي ذوي صعوبات القراءة، بعينة بلغت (40) تلميذا في برنامج الصف الثالث الابتدائي في سلطنة عمان، وقد استخدمت الدراسة لبلوغ أهدافها المنهج التجريبي لذلك، واستخدمت الدراسة اختبار الوعي الصوتي واختبار مهارة فك الترميز، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع أبعاد اختبار الوعي الصوتي واختبار مهارة فك الترميز لصالح القياس البعدي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

دراسة (ماخول) (2017)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مهارات الوعي الصوتي في تنمية القراءة العربية، بعينة بلغت (206) من تلاميذ الصف الأول الذين يتكلمون اللغة العربية، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى إنجازات في تدابير الوعي الصوتي بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث كانت المجموعة الضابطة قادرة على سد الثغرات في مهارات الوعي الصوتي مع المجموعة التجريبية، وعند دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي وأداء القراءة وجد ارتباط إيجابي معتدل في المجموعة التجريبية، بينما كانت هنالك علاقة إيجابية قوية مع المجموعة الضابطة، وأظهرت المجموعة الضابطة أقل أداء في القراءة بالمقارنة مع المجموعة التجريبية.

دراسة عبد الوارث (2016)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بعينة بلغت (7) أطفال، واستخدم الباحث لبلوغ أهداف الدراسة المنهج التجريبي، كما استخدمت الدراسة مقياس الوعي الفونولوجي، ومقياس المهارات اللغوية، واستمارة المعززات المحببة للطفل، ومقياس التوحد ومقياس التفاعل الاجتماعي، وبرنامجاً تدريبيا، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي الفونولوجي الأساسية والمهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي في اتجاه المقياس البعدي، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي الفونولوجي والمهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي.

دراسة حبيب (2016)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الفونولوجي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره في تحسين مهارة القراءة لديهم، بعينة بلغت (10) أفراد ، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لبلوغ أهداف الدراسة، كما استخدمت الدراسة مقياس القراءة الفونولوجية، واستمارة دراسة الحالة، وبرنامج تجريبي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة الذين لديهم طيف التوحد على مقياس القراءة الفونولوجية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي لمهارات القراءة بأبعادها المختلفة لصالح القياس البعدي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات القراءة بأبعادها المختلفة والدرجة الكلية.

دراسة سليمان (2015)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، بعينة بلغت (20) طفلاً من ذوي متلازمة داون، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لبلوغ أهداف الدراسة، كما واستخدمت الدراسة مقياس مهارات القراءة للمعاقين عقليا، ومقياس الوعي الصوتي لأطفال متلازمة داون) ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الصوتي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المجموعة التجريبية لمقياس مهارات القراءة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الصوتي في القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة خصاونة (2014):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة التمييز السمعي لدى طلبة صعوبات التعلم في منطقة حائل، بعينة بلغت(60) طالبا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المعرفي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة التمييز السمعي لدى طلبة صعوبات التعلم في منطقة حائل.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:-

اختلفت تقريبا كل الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت بعض الدراسات التعرف على فاعلية البرامج التدريبية لتنمية المهارات السمعية، والبعض الاخر هدفت لمعرفة أثر البرنامج في تحسين مهارة القراءة، ودراسات أخرى هدفت لتحسين مهارة فك الترميز ودراسة اخرى هدفت إلى التعرف على مدى تأثير هذا البرنامج في تنمية القراءة العربية، أما دراسة الباحث فهدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى عدد من التلاميذ ضعاف السمع ، أما المناهج المتبعة فكانت المنهج التجريبي لكل الدراسات بل استثناء بما فيهم دراسة الباحث، أما عن أعداد عينات هذه الدراسات فتباينت أعدادها بين الارتفاع والانخفاض فكانت أعلاها بعدد (206) في دراسة (ماخول) (2017)، أما اقلها فكانت (7) في دراسة عبد الوارث (2016) ، أما عدد عينة دراسة الباحث فبلغت (40) أما عن نتائج هذه الدراسات فأسفرت جميعها عن فاعلية البرامج التدريبية في تحقيق أهدافها المرصودة، بما في ذلك دراسة الباحث التي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع، والذي يتوافق مع النتائج المتحصل عليها من دراسة عطا (2018)، و دراسة خصاونة (2014) تقريبا بشكل كبير. وهذا يدل على أهمية هذه البرامج في تنمية المهارات السمعية وتحسين القراءة، وغيرها من المهارات التي قد تكون قد تأثرت بشكل كبير بسبب ضعف في السمع أو الإصابة بإعاقة ما.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : للتحقق من صحة فرضيات هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات .

مجتمع الدراسة : ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الصم وضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة بالمنطقة الغربية بمدينة طرابلس بليبيا.

عينة الدراسة:

حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث مع الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتتمثل في:

1- **العينة الاستطلاعية:** وتشمل على عدد (10) من الاطفال الصم وضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

2- **العينة الفعلية:** وتشمل علي (40) من الأطفال الصم وضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

وتم اختيار عينة الدراسة بعد أن تم تطبيق عدد من الاختبارات عليهم وهي :

مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء تعريب وتقنين حنوره (1001) وذلك للتأكد من مستوى الذكاء لديهم حيث تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يتمتعون بنسبة ذكاء 90 درجة فما فوق .

بطارية المهارات السمعية والمتمثلة في المهارات السمعية الأربعة (الانتباه السمعي، التمييز السمعي، الإدراك السمعي، الذاكرة السمعية).

وبعد إجراء الاختبارات التالية تم تكوين مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، بعدد (20) تلميذ لكل مجموعة، كما حرص الباحث على التكافؤ بين المجموعتين من حيث مستوى الذكاء، ودرجة الإعاقة السمعية، والعمر.

أداة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من الأدوات وهي :

بطارية المهارات السمعية:

الهدف من البطارية : قياس المهارات السمعية التي تتضمن (الانتباه السمعي، التمييز السمعي، الإدراك السمعي، الذاكرة السمعية)

وصف البطارية: تتضمن بطارية المهارات السمعية على عدد(4) اختبارات وهي :

اختبار الانتباه السمعي: ويهدف إلى قياس الانتباه السمعي لدى افراد عينة الدراسة ويشمل على المحاور الآتية : انتباه التلميذ إلى أصوات الأشخاص، انتباه التلميذ إلى أصوات الحيوانات، انتباه التلميذ إلى أصوات الطيور، انتباه التلميذ إلى اصوات الأجهزة والآلات، ويتكون كل بعد من أبعاد الاختبار من (10)

. **اختبار التمييز السمعي:** ويهدف إلى قياس التمييز السمعي لدى افراد عينة الدراسة ويشمل هذا الاختبارات المحاور الآتية السمع، ويتضمن الأبعاد التالية الكلمات المتجانسة، الكلمات التي تختلف في الحرف الأول الكلمات التي تختلف في الحرف الأوسط، الكلمات التي تختلف في الحرف الأخير ، ويتكون كل بعد من أبعاد الاختبار من (10) مفردات.

. **اختبار الإدراك السمعي :** ويهدف إلى قياس الإدراك السمعي لدى افراد عينة الدراسة، ويشمل المحاور الآتية: تحديد التلميذ الصورة الصوت الذي سمعه من بين ثلاث صور، تحديد التلميذ الكلمة التي لا تبدأ بنفس الحرف من بين ثلاث كلمات يسمعها، تحديد التلميذ الكلمة التي لا تنتهي بنفس الحرف من بين ثلاث كلمات يسمعها، تحديد التلميذ لصورة الكلمة التي سمعها من بين ثلاث صور، ويتكون كل بعد من أبعاد الاختبار من (10) مفردات .

اختبار الذاكرة السمعية: ويهدف إلى قياس الذاكرة السمعية لدى افراد عينة الدراسة ويشمل المحاور الآتية:

تحديد التلميذ للحرف الذي تكرر أكثر من مرة في سلسلة الحروف التي يسمعها، تحديد التلميذ للكلمة التي تكررت أكثر من مرة في سلسلة الكلمات التي يسمعها، تكرار سلسلة الحروف التي يسمعها وعددها أربعة حروف، تكرار سلسلة الأعداد التي يسمعها وعددها أربعة أرقام، ويتكون كل بعد من أبعاد الاختبار من (10) مفردات.

مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء تعريب وتقنين حنوره (1001):

ويتضمن الأبعاد الآتية :

البعد الأول: القدرات المتبلورة، ويتضمن مجال الاستدلال اللفظي ومقاييسه الفرعية، المفردات، والفهم، والعلاقات، ومجال الاستدلال الكمي ومقاييسه الفرعية، الرياضيات، وسلاسل الأرقام، وبناء المعادلات.

. **البعد الثاني:** قدرات السيولة التحليلية ويتضمن مجال الاستدلال التجريدي البصري ومقاييسه الفرعية تحليل النمط والنسخ والمصفوفات وطي وقطع الورق.

. **البعد الثالث:** الذاكرة قصيرة المدى، ويتضمن مجال الذاكرة قصيرة المدى ويتضمن ذاكرة الخرز وذاكرة الجمل وذاكرة الأعداد وذاكرة الأشياء.

ويطبق الاختبار على الأفراد من سن (2 – 70) سنة ، ويتضمن أربعة اختبارات هي: المفردات وذاكرة الخرز والرياضيات وتحليل النمط، وتستخدم في الكشف عن ذكاء فرد أو عدد من الأفراد، كما تستخدم بصورة أكبر إذا تم قياس ذكاء الأفراد من قبل، وتحتاج إلى التأكيد على نسبة ذكاء هؤلاء الأفراد، ويمكن عرض تلك الاختبارات بإيجاز فيما يلي:

اختبار المفردات اللغوية: يتكون هذا الاختبار من جزأين، جزء عبارة عن مجموعة صور يطلب من المفحوص أن يسميها، وجزء عبارة عن مفردات يطلب من المفحوص أن يقدم تعريفا لكل منها، ويستمر تقديم الاختبار إلى أن يفشل المفحوص في الإجابة عن ثلاثة بنود على الأقل في مستويين متتاليين.

اختبار ذاكرة الخرز : ويعتمد هذا الاختبار على مجموعة من الأدوات وهي عبارة عن قطع ذات أشكال على هيئة كرة وطبق وأنبوبة وقمع ذات ألوان مختلفة (الأبيض والأزرق والأحمر) مع قاعدة يثبت عليها حامل ويطلب من المفحوص بعد أن تعرض عليه صورة

مرسوم عليها شكل يضم بعض تلك القطع، واستخدام المواد المقدمة إليه؛ لتصميم شكل مماثل على الحامل، وذلك بعد إخفاء الصورة التي عرضت عليه، ويستمر تقديم الاختبار حتى يفشل المفحوص في الإجابة عن مستويين متتاليين.

اختبار الرياضيات : يعتمد هذا الاختبار على معرفة مبادئ الرياضيات البسيطة وهو مكون من مجموعة من المسائل الرياضية تندرج في الصعوبة، ويستمر تقديم الاختبار حتى يفشل المفحوص في الإجابة عن ثلاث مسائل على الأقل في مستويين متتاليين.

اختبار تحليل النمط : ويتضمن بنودا للإدراك البصري وفهم مكونات الصورة وحركتها وتكوينها، ويستمر تقديم الاختبار حتى يفشل المفحوص في الإجابة عن مستويين متتاليين.(حنوره 2001:8–9)

البرنامج التدريبي القائم على الوعي الفونولوجي لتنمية المهارات السمعية لدي الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث): يحتوي البرنامج على (90) جلسة تدريبية، مدة الجلسة (60) دقيقة يتخللها فترة راحة، تتناول الجلسة الأولى التعارف بين الباحث والتلاميذ، وتعريف التلاميذ بالبرنامج، وقد تناولت الجلسات من الثانية وحتى الجلسة التسعين، التدريب على برنامج الوعي الفونولوجي، في حين تناولت الجلسة التسعون تطبيق بطارية المهارات السمعية.

. **أهداف البرنامج :** ويتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي القائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع وينبثق من الهدف العام الأهداف التالية :–

1. تنمية القدرة على الانتباه السمعي.
2. تنمية القدرة على التمييز المعنى.
3. تنمية القدرة على الإدراك السمعي.
4. . تنمية القدرة على الذاكرة السمعية.

خطوات عمل الباحث :–

1– اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

2– قام الباحث بتطبيق اختبار بطارية المهارات السمعية علي عينة الدراسة لاستخراج الأطفال الذين حصلوا علي ضعف في المهارات السمعية.

3– قام الباحث بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية – ضابطة)، وقام الباحث بالتحقق من كل من التكافؤ بين المجموعتين من حيث : العمر ، درجة الذكاء، درجة الإعاقة السمعية .

٤– تطبيق البرنامج الخاص بالدراسة بجلساته الجماعية وفق مجموعة من الفنيات والأساليب التي تساعد الأطفال علي تنمية المهارات السمعية وكان التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية فقط دون تعريض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج.

5–تطبيق بطارية المهارات السمعية كاختبار بعدي مرة ثانية علي الأطفال (المجموعتين التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بمدة (3) اشهر ، قام الباحث بإعادة تطبيق بطارية المهارات السمعية مرة أخري علي أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدي استمرار فاعليته.

صدق وثبات أداة الدراسة :

1- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض البرنامج التدريبي وبطارية المهارات السمعية ومقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء تعريب وتقنين حنوره (2001) على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في أدوات الدراسة وثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء، وبطارية المهارات السمعية على عينة استطلاعية قوامها (10) من الاطفال ضعاف السمع، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل فقرة بالمقياس ، فكانت النتائج كالتالي:

بطارية المهارات السمعية:

الجدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط أبعاد بطارية المهارات السمعية بالبطارية

المهارات السمعية	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
مهارة الانتباه السمعي	0.837	0.01
مهارة التمييز السمعي	0.678	0.01
مهارة الإدراك السمعي	0.735	0.01
مهارة الذاكرة السمعية	0.745	0.01
معامل الارتباط الكلي	**0.748**	**0.01**

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالمقياس التي تتبعه كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على إن جميع عبارات المقياس تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء تعريب وتقنين حنوره (2001):

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام التحليل العاملي والذي اثبت ترابط اختبارات كل مجال من مجالات المقياس مع بعضها البعض، كما تم التأكد من صدق المقياس باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد / صالح (1979) كمحك خارجي، وبلغ معامل الارتباط بين درجات بطارية اختبارات المسح السريع واختبار الذكاء المصور (77) عند مستوى دلالة (0001) ، مما يدل على صدق عال للمقياس.

ثبات أدوات الدراسة:

وتم التأكد من ثبات أدوات الدراسة باستخدام كلاً من:

معامل الثبات الفاكرونباخ: تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات أدوات الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالآتي:

بطارية المهارات السمعية:

الجدول رقم (2) يوضح حساب ثبات محاور أبعاد بطارية المهارات السمعية باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

أبعاد بطارية المهارات السمعية	معامل الثبات الفاكرونباخ
مهارة الانتباه السمعي	0.847
مهارة التمييز السمعي	0.733
مهارة الإدراك السمعي	0.844
مهارة الذاكرة السمعية	0.762
معامل الثبات الكلي	0.796

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن بطارية المهارات السمعية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

قياس الثبات عن طريق إعادة التطبيق Test. retest بطارية المهارات السمعية حيث قام الباحث بإعادة تطبيق بطارية المهارات السمعية على أطفال العينة الاستطلاعية بعد فترة 30 يوم من التطبيق الأول، بهدف حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد بطارية المهارات السمعية	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
مهارة الانتباه السمعي	0.832	0.01
مهارة التمييز السمعي	0.745	0.01
مهارة الإدراك السمعي	0.720	0.01
مهارة الذاكرة السمعية	0.768	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.766	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند(0.01) بين التطبيقين (الأول والثاني) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.748) و (0.766)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تحليل البيانات :-

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Test" وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي وبين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي.

نتائج الدراسة :

نتائج الفرضية الأولى :

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص علي أنه : (توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية لصالح التطبيق البعدي) ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للمجموعات ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية.

وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد بطارية المهارات السمعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
مهارة الانتباه السمعي	التجريبية	20	4.25	8.50	2.603	0.01
	الضابطة	20	27.50	82.50		
مهارة التمييز السمعي	التجريبية	20	3.50	3.50	2.829	0.01
	الضابطة	20	6.77	74.50		
مهارة الإدراك السمعي	التجريبية	20	0	0	2.998	0.01
	الضابطة	20	6	66		
مهارة الذاكرة السمعية	التجريبية	20	0	0	3.100	0.01
	الضابطة	20	6.50	78.00		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت قيم Z (2.603 3.100/998) وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد بطارية المهارات السمعية	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
مهارة الانتباه السمعي	التجريبية	20	0.88	1.28
	الضابطة	20	2.51	1.40
مهارة التمييز السمعي	التجريبية	20	1.33	1.55
	الضابطة	20	3.13	2.29
مهارة الإدراك السمعي	التجريبية	20	0.73	0.80
	الضابطة	20	1.39	0.88
مهارة الذاكرة السمعية	التجريبية	20	0.93	1.16
	الضابطة	20	2.60	0.91

تشير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد بطارية المهارات السمعية لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث ذلك التحسن في المهارات السمعية السمعي لدي عينة الدراسة للبرنامج التدريبي المطبق على أطفال المجموعة التجريبية والذي ساهم بشكل كبير في تطوير المهارات السمعية لدى الأطفال عينة الدراسة .

نتائج الفرضية الثانية :

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص علي أنه : (لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد(3) أشهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في بطارية المهارات السمعية) ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للمجموعات ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية.

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الإدراك السمعي جدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد بطارية المهارات السمعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الانتباه السمعي	السالبة	3	13.38	13.50	1.625	0.01
	الموجبة	3	1.50	1.50		
مهارة التمييز السمعي	السالبة	4	2.67	8	1.134	0.01
	الموجبة	1	2	2		
مهارة الإدراك السمعي	السالبة	5	2.25	4.50	0.816	0.01
	الموجبة	2	1.50	1.50		
مهارة الذاكرة السمعية	السالبة	4	4.00	16.00	0.351	0.01
	الموجبة	0	4.00	12.00		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت قيم Z (1.625/**1.134**/0.816/0.351) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير لعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية. ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية من خلال الجدول التالي:-

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لأبعاد بطارية المهارات السمعية

أبعاد بطارية المهارات السمعية	التطبيق	ن	متوسط الدرجات	الإنحراف المعياري
مهارة الانتباه السمعي	البعدي	20	2.51	1.40
	التتبعي	20	2	1.65
مهارة التمييز السمعي	البعدي	20	3.13	2.29
	التتبعى	20	2.67	2.32
مهارة الإدراك السمعي	البعدي	20	1.93	0.88
	التتبعي	20	1.80	1.08
مهارة الذاكرة السمعية	البعدي	20	2.60	0.91
	التتبعي	20	2.47	1.19

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد(3) أشهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في أبعاد بطارية المهارات السمعية.

وبالمقارنة بين النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة ومن نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أنها جميعها قد أسفرت عن فاعلية البرامج التدريبية في تحقيق أهدافها المرصودة، بما في ذلك دراسة الباحث التي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع والذي يتوافق مع النتائج المتحصل عليها من دراسة عطا (2018)، و دراسة خصاونة (2014) تقريبا بشكل كبير، وهذا يدل على أهمية هذه البرامج في تنمية المهارات السمعية وتحسين القراءة، وغيرها من المهارات التي قد تكون قد تأثرت بشكل كبير بسبب ضعف في السمع أو الإصابة بإعاقة ما .

التوصيات:-

بعد الرحلة التي خضناها في هذا الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث:-

1- توعية الاباء والأمهات والأخصائيين بشكل خاص على أهمية تنمية المهارات السمعية للطفل المعاق سمعيا.
2- الكشف عن ضعف السمع وعن المهارات السمعية بشكل مبكر.
3- على الجهات المسؤولة في الدولة والمعنيين بهذه الفئة دعم هذه الفئة وتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي.
4- توفير أخصائي السمع والتخاطب في كل المؤسسات التعليمية المعدة والقادرة على تشخيص وعلاج حالات ضعف الإدراك السمعي.
5- تدريب الأخصائيين على كيفية إعداد برامج تنمية المهارات السمعية وكيفية تطبيقها للحصول على أفضل النتائج .
6- إيلاء الاهتمام ببرامج التدريب على تنمية المهارات السمعية واعتمادها كأحد أهم الطرق لتحسين الكلام واللغة والتواصل لدى الأطفال ضعاف السمع .

المصادر المراجع :

المراجع العربية:

1. إبراهيم العدرة (2016) التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، دراسة ميدانية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (المجلد (43) ملحق (5) 3013-2032.
2. إبراهيم الزريقات (2017) التكنولوجيا المساندة في التربية الخاصة المبادئ والممارسات، دار وائل للنشر.
3. أحمد محمد جاد المولى (2016) تحسين اتجاهات طلاب جامعة الجوف نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة في المدارس العادية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (3) ، 6-31.
4. أحمد محمد غنيم (2016) الإعاقة السمعية بين التعليم والتفكير، دون طبعة، مصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ص63.
5. السيد نبيل حسن العريشي، وجبريل بن حسن عبد الواحد علي، وفاء بنت رشاد (2013) عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ص 61 -63.
6. الموقع الالكتروني (ar.m.wikipedia.org)
7. تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز (2010) مقدمة في التربية الخاصة، ط4، عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 120.

8. جمال الخطيب، الإعاقة السمعية، دار الفكر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1997، ص25.
9. جمال الخطيب منى صبحي الحديدي (2009) المدخل إلى التربية الخاصة، دون طبعة، عمان، دار الفكر، ص162.
10. جابر عبدالحميد جابر، وتهاني شعبان، والسيد صبري كمال، ومنى حسن (2014) برنامج تدريبي قائم على تجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي العلوم التربوية – مصر، 22 (3)، 579 – 102
11. حسنين علي يونس عطا (2018) فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، كلية التربية جامعة الطائف.
12. حفصة الفارسي (2017) فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 2 مج(11) ابريل، سلطنة عمان 315–336 .
13. خالد سليمان (2015) برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحصين مهارات القراءة لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، مجلة التربية الخاصة، ع12، اغسطس، مصر، 205–251.
14. راضي الوقفي (2011) صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر، عمان.
15. سالي حبيب (2016) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره في تحسين مهاراتهم القرائية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع (10) مج(3)، يناير، مصر، 80–124.
16. سعيد حسني العزة (2002) المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مفهوم التشخيص وأساليب التدريس، عمان، الأردن، العملية الدولية للنشر والتوزيع ، ص128.
17. سيد يوسف الجارحي (2009) فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري والإدراك الصوتي في علاج صعوبات التعلم والكتابة لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة عين شمس، القاهرة.
18. سهام عبد النبي الشيباني (2014) فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصوتي لدى أطفال المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في مدينة طرابلس بليبيا، عالم التربية، 15 (46) 189 – 244.
19. طارق محمد السيد النجار (2013) مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة عمر المختار.
20. عبد العزيز الشخص (1992) دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري جامعة عين شمس، ص23–24.
21. عبد الواحد محمد فتحي عبد الحي (2001) الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل، دون طبعة ، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي ، ص31.
22. على جاب الله (2012) فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية، ع91، مج 23يوليو ، مصر .
23. عادل عبد الله محمد(2008) قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم (٢) القاهرة، دار الرشاد.
24. فؤاد عبد الجوالدة (2012) الإعاقة السمعية، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص 110.
25. فاروق الروسان (2006) سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الإسكندرية، دار الفكر، ص175
26. فهيم مصطفى محمد (2001) مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، القاهرة، دار الفكر العربي . ص13

27.كمال طاهر موسى (2012) كفاءة برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي والبصري للغة العربية لمرحلة رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، (124) ، 199-230 .

28.محمود هلالي (2012) فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع23، ج3، مارس السعودية.

29.ماهر عبد الباري (2011) استراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.

30.مصري عبد الحميد حنورة (2001) مقياس بينيه العرب للذكاء، ط 4 (المرشد العملي للتطبيق وحساب الدرجات وكتابة التقرير) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

31.محمد أحمد سليم خصاونة (2014) أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي على مهارة التمييز السمعي لدى طلبة صعوبات التعلم في منطقة حائل، المجلة التربوية، 28 (112) 157-180.

32.محمد عبدالوارث (2016) فاعلية برنامج لتنمية مهارة الوعي الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ع1، مج 40 مصر.

33.نعمات عبد المجيد موسى (2012) الإعاقة السمعية ، مكتبة المتنبي للطباعة والنشر، عمان .

المراجع الأجنبية:

34-Bahatheg, Raja.Omar (2015). I pads Enhance interaction Skill among Herring-Impaired Children of low Income Families in Saudi Arabia.International Education Studie, 8.(12),167-175

35-Knoors, H. and Marschark, M. (2018). Evidence-Based Practices in Deaf Education. . oso/9780190880545.001.0 /10.93 Scholarship Online DOI Oxfor 001

36-Makhoul B. (2017). Moving Beyond Phonological Awareness: The Role of Phonological Awareness Skills in Arabic Reading Development. Journal of psycholinguistic research 46(2) 469-480

37-Narr, R (2017). Phonological Awareness and Deconding in Deaf/hard-of-Hearing Students Who Use Visual Phonics. Journal of Deaf Studies and Deaf Eduction,13.(3).160-405

38-Susan, D & Witie, R. (2000): Self-management and peer monitoring within a group contingency to decrease uncontrolled verbalizations of children with ADHD. Journal of learning .disabilities